

برجيس باريس

انيس الجليس



اماكن البيع

بريس — كتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)
سينكابور وبتاڤيا — التجار كيشار وشركاه
الجزاير — بستيد كتبي
قسطنطينة — بستيد وأماڤي كتبيان
بونة — بيسون كتبي

اماكن البيع

وهران عند ڤيلي كتبي
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
بيروت — التاجر درويش الشيان
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي

57 عـدد ٥٧ يوم الاربعاء ٢٨ اب (اوت) ١٨٦١ ٢١ من صفر سنة ١٢٧٨ السنة الثالثة

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكًا بالعام

ان ثاني يوم ظهور صحيفتنا السابقة كان يوم عيد حضرة العاهل نابليون ...زينت المملكة بالانوار ليلا وكانت في باريس زينة في غاية الاتقان ...جميع الساحات الفسيحة والدور الكبيرة وصنع العساكر في قشلاتهم ولايم ...دفلة وكما ان الرعية اظهرت علامات الافراح يوم العيد العاهلي ...كذلك حضرة نابليون اظهر لهم دوامه على الاحسان اليهم بان انعم ...على الف ومايتين وستة وثلاثين رجلا من اهل الجنايات الذين في الحبوس واللومانات بالعفو التام عن بعضهم وبتخفيف القصاص وتقليل ...مدة لبعضهم وتخصص هذا الاحسان بالذين تقرر عنهم اما بان ذنوبهم كانت معذورة بعض العذر واما بانهم بمدة اقامتهم في السجن ظهرت عليهم علامات التوبة والندم * ثم انه في مدينة نابلي جعل اكثر السكان زينة وكانت جماهير منهم تطوف الاسواق وهم داعون لحضرته وملحقون بالدعاء طلب رومة * ثم في مدينة ڤرسوڤي اجتمع جم غفير يوم العيد وجاؤا الى قنصلية افرنسة وضجوا بالدعاء بطول البقاء لنابليون الثالث محرر الطليان ومغيث القبائل المظلومين *

—

ان حضرة العاهل نابليون قد توجه بالامن الى معسكر شالون ومعه نجله الكريم فقام هناك اياما وذهب الى مدينة بلمبير ذات الحمامات بالينابيع السخنة وسيعود بالحفظ الى باريس بهذه الايام ولايمكث الا قليلا ويتوجه بالاقبال الى زيارة اقليم البيراني الواقع في جنوب وغرب افرنسة مجاورا لاسبانية *

ولما كان حضرته مقيما في شالون كتب امرا الى وزير الداخل يشير فيه الى انه لاينبغي صرف العناية كلها في تحسين المدن الكبيرة فقط ولكنه يجب الالتفات التام الى تعمير البر الداخلي وانه يجب لذلك تكثير طرق الحديد وتعجيل اتمام المشروع فيه منها ونحو ذلك وامره ان يتذاكر مع وزير الخزنة لاجل استلافه منه مبلغا من الدراهم لهذه المصالح الى ان تجتمع رجال الندوة في السنة المقبلة وتعين كمية المال الواجب انفاقه على الطرق وشعابها لانها عمدة عمران البر *

ان حضرة العاهل نابليون ارسل القايد دي منتيبلّو الى الاستانة مصحوبا برسالة لتهنئة حضرة السلطان عبد العزيز بالارتقاء الى سدة السلطنة *

—

ان الامير نابليون ذهب سايحا في البلاد منذ اشهر للتنزه هو والسيدة زوجه فالان ورد خبر وجودهما في الاميريكة وان رئيس الدولة عزمهما وصنع لهما اكراما كبيرا *

—

يقال ان دولتي افرنسة واسبانية شارعتان في عقد عهدة تجارية وعهدة لتسوية كراء الرسائل بسلك الاشارة في المملكتين *

—

ان احد رجال ندوة الانكليز السيد روبك خطب بالجماعة في مدينة شيفيلد خطبة صرح فيها بسوء ظنه في افرنسة وبخشيته من غدرها لبلادهم وبنى ذلك على كون عندها دايما ستماية الف جندي تحت السلاح وعندها اساطيل قوية في البحر وانه لايرى لهذا لزوما لها الا لارعابهم وانه لايطيق ان يهددهم احد وانه يرى بان عقد العهدة التجارية بين الدولتين غير ذي فايدة لبلادهم لانه موجب للالفة حيث لاينبغي ان توجد وانه لم يقل هذا لخوف عنده لانه يعلم ان قوى بلادهم شديدة وان لدولتهم راسا ذا كفاية لحمايتها وهو اللرد بلمرستن ولكنه يقوله لايقاظهم وتنبيههم الى الحذر ومن جملة شكاياته قال هوذا نحن نودي الان لدولتنا الخراج والجزية كعادته حال الحرب مع اننا في السلم فلما هذا الاداء الا للقيام باود التحرز دايما بحرا وبرا * ثم قال لهم اني اروم ان اخبركم بسر علمته وهو انه يوجد قيل بان دولة ايطالية ستعطي لافرنسة جزيرة سردانية لكي تخرج افرنسة عسكرها من رومة وتبيح لدولة ايطالية ان تجعل رومة قاعدة المملكة وكرسي الدولة وانا متاكد ما اقوله لكم وهذا الاعطاء لاتحتمله انكليترة فلذلك انا اخشى من وقوع الحرب وان وقعت فاللرد بلمرستن متاهب لها وسترون بعد اشهر مصداق قولي فوالحالة هذه الايجب علينا وقاية بحر الروم من ان يضحى سريعا تحت تصرف افرنسة فهذه الوقاية تكون باتخاذ عون لنا في اوربة وهو دولة النمسا فلنتحد معها *

فبعد هذه الخطبة ظهر في المونيتور صحيفة الدولة الافرنسية اعلان هذا نصه (ان احد رجال ندوة الانكليز خطب بجماعة من قومه مصرحا بعلمه بانه انعقد بين افرنسة وبين دولة ايطالية عهدة على اعطاء جزيرة سردانية لافرنسة فالان نعلن تكذيب هذا الخبر اعلانا قاطعا فالدولة لم تعقد هذه العهدة مع دولة ايطالية حتى ولاخطر في بالها ان تفتتح مخاطبة بهذا الشان مع الدولة المذكورة) فمن بعد هذا الاعلان تحقق الناس ان كلام السيد روبك انما هو صادر عن توهم خيالي وان العهدة على التجاري بين الدولتين لا على ما يتوهمه احد الناس وان كان من الخاصة فوزير دولة الانكليز اللرد جان رصل لما خطب عند ختام ديوان الندوة صرح لهم بان الاتحاد مع افرنسة مكين وان السلم ثابت لاخشية عليه فهذه الخطبة احرى بالاعتماد عليها من غيرها *

ان حضرة ملكة الانكليز ارسلت القايد كودرينتن الى الاستانة برسالة لحضرة السلطان عبد العزيز للتهنئة له كالعادة *

—

ان حضرة ملكة الانكليز ذهبت بالسلامة الى زيارة بلاد ايرلندة *

...له شرارة كبيرة وتبعها شرر آخر فحصل له من الفرح ...لامزيد عليه حتى انه لم يملك دموعه ثم اعاد التجربة ...عديدة بقضبان الحديد ونحوها وثبت عنده الامر فاخبر ...علماء اروبة وغيرهم فاعترفوا له بانه هو الذي كشف ذلك ...والفضل له عليهم تنبيه اعلم ان امتحان كهربا الجو فيه خطر كبير واتلاف النفوس قد هلك بسببه كثير من الناس اعدمتهم الصاعقة لان الشرر الذي يظهر فيه هي الصاعقة عينها ...لايقدم عليه الا عارف بالفن وبكيفية الاحتراز ولذلك ربط ...طرف الخيط بشجرة لانه لو امسكه بيده لسرى اليه الكهربا ...واهلكته الصاعقة وظهور الشرر المذكور بين اليد والمفتاح انما ...هو من تكهرب الحبل والمفتاح بكهربا السحابة التي فوقهما ...وسريان كهربائها فيهما على ما تقدم في حوادث الشرر والنور * ...فصل في علة وجود الكهربا في الجو اعلم ان الحكماء ...مختلفون اختلافا كثيرا في منشا الكهربا الجوي وبعضهم يرد ...على بعض في ذلك ويمكن الجمع بين اقوالهم بان يقال ان ...لكهربا الجو عللا متعددة كما سياتي ذلك فالذي عليه الاكثر ...منهم انه ناشئ عن البخار الصاعد من البحار والانهار

الكهربا الثاني انهم في الغالب يرون حدوث الزوبعة واضمحلالها في الاوقات التي لا حركة فيها للهواء اصلا واول من كشف ذلك منهم الحكيم بريسُون وتبعه پِلْتِيي وبرهن على ذلك بامور كثيرة وتجارب عديدة ثم سلك هذا المذهب جميع الناس الّا من لا يعتدّ بقوله وهو الاشبه بالحق بل هو الصواب كما سترى ذلك ممّا ياتي وهو اذا تراكم السحاب وثقُل وتكهرب بكثرة وقع تجاذب شديد بينه وبين الارض لانها مكهربة بالسالب وهو بالموجب الذي هو كهربا الجوّ كما تقدّم وهذا التجاذب يلجئ السحاب الى النزول نحو الارض لانّه اخفّ واصغر منها فلا تصعد هي اليه لثقلها وكبرها والذي يبتدئ بالنزول من السحاب انما هو الجزء المتقدم منه الاسفل فيمتد هذا الجزء الى ان يصل الى الارض على شكل مخروط او قمع لانّه دآئما يتقدم شيء منه ويتاخر شيء والمتقدم اقلّ من المتاخر فلذلك صار على شكل مخروط والكهربا يتراكم على راس المخروط الدقيق فيزيك تقدما لانّ التجاذب يشتدّ بين الارض وراس المخروط لكثرة كهرباه والمخروط جيّد القود لكونه بخارا كالمآء فيفتح طريقا الى

وامّـــا الحوامض فمنها ما تتوجّه قاعدته الى القطب السالب واصل حوامضه الى القطب الموجب كما تقدّم وذلك كالحامض الكبريتي الذي قاعدته الكبريت ومـــنها كحوامض اصل المآء المسمّاة بالافرنسية هِيدْرَاسِيد المركّبة من اصل المآء ومن احد المعادن غير المتطرّقة فانّ اصل مآئها ينجذب بالقطب السالب وقاعدتها التي هي معدن غير متطرّق تنجذب الى القطب الموجب وامّـــا الاملاح فلا يخلو امّا ان يكون حامضها وتفهها عسيري الافتراق فينفصلان بالكهربا ويذهب الحامض الى القطب الموجب والتفه الى القطب السالب وامّـــا ان يكون الحامض فقط سهل الافتراق والتحلّل فيذهب اصل حوامضه الى القطب الموجب وقاعدته تنجذب الى القطب السالب مع التفه الغير المفترق الاجزآء وامّـــا ان يكون التفه فقط سهل الافتراق فقاعدته تذهب وحدها الى القطب السالب واصل حوامضه والحامض الغير المتحلّل ينجذبان الى القطب الموجب وامّـــا ان يكون كل من الحامض والتفه سهل الافتراق بان لا توجد الفة قوية بين اجزآء كلّ منهما فاصل حامضهما يمضي الى القطب

ان بنك انكليترة قد نقص سعر الفايدة نصف للماية فصار سعرها اربعة ونصف بالعام *

ورد الان خبر بسلك الاشارة انه وقع ثلاث مقتلات بين عسكر الدولة العثمانية وبين اهل الجبل الاسود بمحلات يزيد عدد العسكر فيها كثيرا عن عددهم فانتصر العسكر عليهم في محلين نصرا كاملا وحينئذ راسلهم سيادة عمر باشا براي نواب دول اوربة على قبول الصلح بشروط غير صعبة عليهم فمالوا الى القبول *

والان ورد خبر بسلك الاشارة بان سيادة عمر باشا اعلن بطلان الحرب معهم الى اول شهر ايلول القادم (سبتمبر) فان لم تكن انتهت وقتئذٍ شروط الصلح فتتجدد الحرب *

ان الامير صاحب بلاد سرڤي لم يبعث سفيرا لتهنئة حضرة السلطان عبد العزيز ولكنه اكتفى بتقديم رسالة لديه وانما فعل ذلك لما عنده من الانحياز عن طاعة الدولة ويقال ان الدولة عزمت على استعمال الايناس والرفق معه ومع اهل الهرزيكوفين بدلا عن العنف والصرامة *

ان الامير كوزا صاحب الفلاخ والبغدان بعث سفراء لتهنئة حضرة السلطان عبد العزيز فاذن بمثولهم لديه وقابلهم بانس واكرام وانعم على كبيرهم بنيشان الافتخار المجيدية *

انه ورد خبر من بيروت بتاريخ ١٧ من هذا الشهر بان والي جبل لبنان انجز ترتيب عسكر الحرس البلدي وعدده الف وخمسماية والّفه من نصارى ودروز وجعل منهم بكل ناحية من البلاد فئة بحسب سكانها وجعل قانون سلوكهم طبق قانون الشرط الحراس في افرنسة المسمون بالجندرم *

ثم ورد خبر اخر بان سيادة داود باشا انجز ترتيب سياسة البلاد بان قسم جبل لبنان الى ستة اقاليم وقسم كل اقليم الى ست مقاطعات وجعل لكل مقاطعة واليا يتعين بواسطة انتخاب السكان اياه وجعل لكل مقاطعة مجلس شورى لمصالحهم يتالف من رجال تختارهم الرعية ايضا وجعل مجلسا عاما في دير القمر مولفا من اثني عشر رجلا من كل المذاهب وانه سيكون انتخاب كل الرجال المقدم ذكرهم في الثامن والعشرين من هذا الشهر *

ان حوادث مملكة نابلي مازالت مزعجة لدولة ايطالية وان كانت الدولة فازت بقهر الثايرين في عدة اماكن ولم يبق منهم الى فئات قليلة ولسبب تصعب امرها كان القايد شلديني عزم على التنازل عن مقام حاكم نابلي فظهور هذا الخبر صير عند الطليان محبي دولة سردانية قلقا كبيرا لكنه زال لان القايد المذكور عدل عن عزمه واستمر بوظيفة قايمقام دولة ايطالية في مملكة نابلي وشدة باسه جاعلة اكثر المملكة في هدو وسكون عن الاضطراب ولما تقدمت له رسالة من ديوان شورى مدينة نابلي اجابهم بخطبة ذكرهم فيها بكلام حضرة الملك ڤيكطور عمنويل وهو قوله بانه ملك ايطالية وليس ملك قسم او قبيلة منها فقط وشرح لهم هذه الكلمات بان قال ان حضرة الملك يروم الاتحاد وان نسلك جميعا في سبيل التحرر والاستقلال وعهدة الامر هي انضمام ايطالية الى دولة واحدة وتسلط آل بيت سڤوا عليها وتحرير البندقية وجعل رومة قاعدة البلاد ومقر الملك فعليكم بالعناية في كل ما يوصلنا الى هذا المرام والامر المهم هو تهجيعكم الثايرين واستجلابهم الى الحظيرة *

ان حضرة الملك ڤيكطور عمنويل قد انعم بالعفو من جميع الضباط والجند المسجونين لكونهم كانوا فروا من بين رفقايهم وانحازوا الى لفيف العسكر الغير مرتب المترؤس عليه القايد كاريبلدي *

انه في الثامن عشر من هذا الشهر جرت مقتلة بين عسكر الفرنسيس المحامي رومة وبين طايفة من عوام الطليان عند تخوم بلاد دولة رومة ففتك بهم العسكر وشتت شملهم ووطد السكينة والهدو هناك *

ان حوادث المجر ما برحت جارية مجراها وهو التشدد منهم بعدم اداء الخراج الى دولة النمسا ان لم تمتعهم بترتيبات جديدة تجعلهم مستقلين بانفسهم والتمكن من قبل الدولة بعدم مجاراتهم على طلبهم لكن الدولة ما برحت تستعمل الصد لهم بلطف ورفق بغير مسارعة الى محاربتهم وقد حكم ديوان شورى وزرايها بوجوب خلع رجال الديات (حاشية الديات هي ديوان في بلاد المجر مولف من رجالهم للتبصر في مصالحهم والنيابة عنهم في ما يقتضي لهم مع الدولة فهم لسان حال البلاد المذكورة عندهم) فلما كتب رجال الديوان المذكور الرسالة السابق منا ذكرها بالتصريح للدولة في ثباتهم على عدم الانقياد اليها امرت بفرط جمعهم وذلك بامر عاهلي صدر بعد اجتماع الوزراء على استحسانه فهذا ملخصه (اننا بهذه الاسطر نعلن ان حبال المهادنة قد انقطعت وانه لا يمكننا المجاراة الى اجابة طلب خارج عن حد الاحتمال ولذلك قد خلعنا ديوان الديات واذا اقتضى الامر تاليفه فيما بعد فسنامر بانتخاب رجال غير هولاء) ويتلخص من هذا الامر ايضاح عذر من الدولة تجاه العالم لما عساها ان تبديه من القسوة نحو رعاياها المذكورين ويقال ان اهل المجر سيكتبون جوابا للدولة يكون ملخصه البرهان على موجب تصلبهم لانهم يزعمون ان الذي يطلبونه الان من الدولة ليس هو شيء جديد ولكنه حق قديم لهم وسلبته منهم الدولة فيرومون اعادته لانه عيل صبرهم وعجزوا عن احتمال سياسة رجالها لهم *

ان الثامن عشر من هذا الشهر كان يوم عيد حضرة عاهل النمسا فنشر رجال الدولة في المجر اعلانا بوجوب عمل الزينة والاحتفال فما الصقت اوراق ذلك المنشور على الجدران الا وبادر عوام الرعية الى تمزيقها وبعد توسط العقلاء منهم بينهم وبين رجال الدولة نالوا منهم قبول اعلان الخبر فقط بان ذلك اليوم هو يوم عيد العاهل وشرطوا عليهم بان كتابة المنشور تكون باحرف رفيعة جدا فارتضت خدام الدولة خشية تعجيل وقت الحرب لعلمهم ان الدولة تروم التأني ودوام التلطف ما امكن وهذا هو الراي الذي اجمع عليه ديوانها الشوري عندما استحسن فرط جمع الديات *

انه في الثاني والعشرين من هذا الشهر شرعت دولة النمسا في تحصيل الخراج عنوة من بعض بلاد المجر وانقادت الرعية الى الاداء ولم يعلم بعد ما سيكون من باقي اهل البلاد *

ان حضرة عاهل النمسا ذهب منذ ايام الى زيارة جزاير اليونان وعاد بغير ابطاء *

ان سيادة الارشيدوك مكسيمليان اخا حضرة عاهل النمسا ذهب منذ ايام الى انكليترة زايرا لمدنها ومعاقلها ولما كان في مدينة سوذمتن خطب امامه احد الانكليز خطبة مودة فاجاب بان النمسا الان غدت كبلادكم تحكم بامر دواوين الشورى فلذلك صارت الفتها مع انكليترة واجبة *

ان دولة بروسية اشتاقت الى الحصول على اسطول في البحر كباقي الممالك ولهجت صحفها منذ مدة بانواع شتى لانشاء ذلك وبهذا الاثناء تحركت الحماسة في اغنياء البلاد فبادروا الى جمع الدراهم من بينهم طوعا وقدموا مبلغا وافرا لحضرة ملكهم فقبله واثنى عليهم *

ورد خبر بانه في الثاني عشر من هذا الشهر تظاهر اهل لوبلين من بولونية التابعة دولة بروسية بهياج وميل الى الثورة والعصيان فالعسكر اعتنى بتخميدهم بغير ان يقتحمهم مواجهة خشية اتساع الامر وحصول ذلك منهم انما هو لسبب الجاري عند اخوانهم التابعين روسية وعند اهل المجر *

الموجب وقاعداتهما تتوجهان الى القطب السالب وعلّة افتراق الجميع هي المتقدمة من ان كلّا من سيالي كهربا القطبين يجذب اليه الجواهر التي هي من اصل خلقتها مكهربة بنوع مخالف له ويدفع الاخرى ثم يقع تبادل وانتقال بين الاجزآء الباقية على ما مرّ في المآء واذا فهمت جميع ما تقدم علمت علّة اجتماع المعدن المحلول في حمام التمويه او التقليد على القطعة او القالب وهو ان الكهربا يفرّق المآء والاملاح ونحوها التي في الحمام ويجذب كهربا القطب السالب اليه اصلَ المآء المخالف له في الكهربا والمعدنَ الذي هو قاعدة ويطبق هذا المعدن على القطعة او القالب المعلّق فيه ويدفع اصلَ الحوامض الموافق له في الكهربا والحوامض الى القطب الموجب كما انّ هذا القطب يجذب اليه اصل الحوامض لمخالفته له في الكهربا والحوامض المذكورة ويطبقها على صفيحة المعدن المعلّقة فيه فيحلّلها ويدفع الى القطب الآخر السالب المعدن الذي في الحمام والمنحلّ من الصفيحة المذكورة فعلى هذا القطعة والصفيحة في حمام التمويه كالانبوبين اللذين يجتمع فيهما اصل الحوامض

تثبت فيها الريح المنتظمة المتقدمة وتظهر في النواحي الساكنة الريح وفي الغالب وقت تبدّل مهابّ الرياح الزمانية المتقدمة وزادوا بانّ الزوبعة تقع ايضا حين تهبّ ريح شديدة في اعلى الجوّ ولا حركة في اسفله وكلّما زاد عصف ريحين التقتا نزلتا تدوران من اعلى الجوّ واذا بلغتا الى سطح البحر اضطرب مآؤه وغلى وارتفع وفي الحين نزل السحاب والتقى هو والمآء وكل منهما على شكل مخروط او قمع فراس قمع المآء الى الاسفل وانبوبه الى الاعلى وقمع السحاب عكسه بحيث يلتقيان بطرفي الانبوبين او راسي المخروطين واذا كانت على البر اثارت التراب وانّ الزوبعة مكوّنة في الجملة من قطعة كبيرة من البخار المائل للميوعة وهو السحاب والدليل على ذلك انّه حين تقع زوبعة على البحر وسقط منها مآء فلا يكون مالحا بل دآئما وجدوه عذبا وحين يكون الهوآء يبسا جدّا لا ينزل السحاب وانّما يشتد عصف الريح ثم ظهر للمتاخرين انّ علّة الزوبعة انّها هو الكهربا وذلك لامرين الاوّل ان الحوادث الناشئة عنها او المصاحبة لها كالنار والرعد والبرق والجذب وغيرها لا تاتي الّا من

والغدران ونحوها الى الجوّ بحرارة الشمس وبرهن على ذلك الحكيم پوِيّي الافرنسي بامتحانات عديدة ووافقه من اخبر ذلك بعلم وهو لا زال الى الآن بقيد الحيوة في مدينة بريس فالذي استنتج هذا الحكيم من تجاربه هو ان الانحلالات القلية اي المآء الممتزج بالقلي اذا انحلّ وصعد بخارا بحرارة الشمس حدث منه الكهربا دآئما فبخار المآء يتكهرب بالكهربا السالب والقلي بالموجب وفي انحلالات الحوامض عكس ذلك فانها اذا صعدت بخارا حدث الكهربا وتكهرب بخار المآء بالكهربا الموجب والمنحلّ الباقي بالسالب وكذلك غالب الانحلالات الملحية مثل الحوامض والمـآء المقطّر لا يحدث منه كهربا اذا صعد بخارا وذلك لكونه عاريا عن الاملاح والحوامض والقلي بالتقطير ووُجـدت المياه التي على سطح الارض وفي البحار تحتوي دآئما على انحلالات مواد ملحية فيلزم ان يتكهرب بخار المآء الصاعد منها بالموجب وما بقي على الارض من الاملاح والمآء بالسالب وكذلك الارض الملاصقة لها تتكهرب بالسالب وهي لا ينقطع تكهربها وقد قدمنا انها جاذبة الكهربا لانّ البخار الصاعد من البحار والانهار وغيرها

انه قد تعين اليوم الثامن عشر من تشرين الاول القادم لتتويج حضرة ملك بروسية فالزينة تبتدي في الخامس عشر لانه يوم مولد الملك المتوفي وتنتهي في الثامن عشر لانه يوم مولد الامير الوارث للملك بعد هذا *

ان العاشر من هذا الشهر كان يوم عيد حضرة سلطانة روسية فعلى نسق العادة صنعوا زينة العيد في كل المملكة واما في ڤرسوڤي فما انار احد من السكان بيته الا القليل النادر وبحالما راى العوام نورا في تلك الشبابيك وثبوا عليها فكسروها ولما اجتمع القسيسون والعقلاء الى الكنيسة للدعاء لحضرة العاهل بادر جمع العامة الى قدام الكنايس يضج بدعاء لله لتحرير بلادهم من سلطة روسية *

ان حضرة ملك السويد عند ذهابه من افرنسة قد توجه الى انكلتيرة وزار الاهم من معاقلها ومن كبار سفنها ورافقته حضرة الملكة ڤيكطوريا وسيادة زوجها ووزيراها الى بعض المعاقل ولم يمكث هناك الا قليلا وعاد الى بلاده *

ان حرب اهل الاميريكة ما زالت على حالها لان الفئتين متعادلتان ولاسبيل لاخضاع احداهما الثانية لكنه ربما ينتهي امرهما بالقسمة الى دولتين مستقلتين ولا يذعنان الى هذا الا عند التعب من طول مدة الحرب لانهم يعلمون ان القسمة لاتجلب الراحة الكاملة لان سببها انما هو امر تحرير العبيد فمتى كانوا متحررين في جهة ومستعبدين في اخرى يكثر الاباق وتكثر معه اسباب المخلفة *

ان الرسايل الواردة من الصين تخبر عن انه حدث تطاول من اهل الصين على الافرنج ونهبوا بعض بيوت لتجارهم ولم يظهر من الدولة همة لتاديب المذنبين فهو موجب للفتنة معها ويقال ان الثايرين على الدولة في الصين ما برحوا يزعجونها ويقال ايضا انها اعطت خمس مدن من ارض الصين والتاتار لدولة روسية ولكنه لم يثبت هذا الخبر بعد *

تنبيه

انه قد انتهى طبع الاشعار التي كنا جمعنا متفرقاتها وسميناها مجموعها بكتاب طرب المسامع في الكلام الجامع وكل ما نشرناه منها في تلك الصحيفة اعدنا عليه نظر الاصلاح ثم طبعناه في كراسات مخصوصة على حدة فبلغ عددها الى سبعة عشر كراسة فضممناها الى كتاب * وقد فعلنا هكذا بما نشرناه في هذه الصحيفة من تعريب ما نشرته دولة افرنسة بشرح ماهي عليه المهلكة وجاء عدد كراساته ثمان كراسات فجعلناه ايضا كتابا مشدودا وهذان الكتابان يباعان عند كتبية باريس الذين يتعاطون بيع الكتب الشرقية *

مرهم عظيم النفع

قد استنبط حكيم انكليزي يسمّى هُولُوَايْ مرهما عامّ النفع يغني الانسان عن الطبيب فاذا طُلي به ظاهر البدن غاص وبلغ اعماقه ونفذ حتّى في العظام يبرئ القروح والاجراح الاكثر عمقا في الجسم وامراض المعده والامعاء والعانة والكبد والاحشاء كلّها وفقار الظهر والامراض التي في سائر اجزاء البدن وثبت نفعه لجميع امراض الثدي والساق والمفاصل وتشنج الاعصاء ولمرض الاعياء و وجع الظهر ولجميع الامراض الجلدية كالبثور والاورام والدمل وغيرها وصح ذلك بعد التجارب العديدة وكاد ان لا يتخلف اسمه بالافرنسية ONGUENT HOLLOWAY أُنْكَانْ هُولُوَايْ يُباع في غالب اقطار الدنيا عند الصيادلة في دكاكين الادوية وعند مستنبطه هُولُوَايْ في شارع سْتْرَانْد عدد ٢٤٤ في لُنْدُنْ اي لندرة وهذا عنوانه بالافرنسية لمن اراد ان يكتب له ليشتري المرهم المذكور

* M. Holloway, 244, Strand, à Londres

عربه فقير ربه سليمان الحرائري *

تابع كتاب طرب المسامع في الكلام الجامع

القول كاللبن المحلوب ليس له * رد وكيف يرد الحالب اللبنا

تقول هذا مجاج النحل تمدحه * وان ذممت تقل قيء الزنابير

وكم من حافر لاخيه بئرا * تردى في حفيرته نهارا

اي شيء يكون اقبح مرأى * من صديق يكون ذا وجهين

وحافر حفرة لي هار فيها * وسهم البغي يدرك من يصيب

وكم نصبوا العداوة لي بكيد * فكادوا يهدمون به جداري
وكم لحم شووه بغير نار * وعرض مزقوه بلا شفار

لاتستغيب فتستغاب فربما * من قال شيئا قيل فيه بمثله

في الهدية والشكر والحيا والتواضع

لو كان كل قليل رد محتقرا * لم يقبل الله يوما للورى عملا
فالمرء يهدي على مقدار قدرته * والنمل يعذر في الحمل الذي حملا

اذا قل ماء الوجه قل حياوه * لا خير في وجه اذا قل ماوه

ورب قبيحة ماحال بيني * وبين ركوبها الا الحياء
فكان هو الدواء لها ولكن * اذا ذهب الحياء فلا دواء

اذا رزق الفتى وجها وقاحا * تقلب في الامور كما يشاء

اشكر واشكر فعاله * فاعجب لشاك منه شاكر

ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا * شكر عليه فان الله ينزعه

فلو كان يستغني عن الشكر ماجد * لكثرة مال او علو مكان
لما امر الله العباد بشكره * فقال اشكروني ايها الثقلان

خذ من ثناي عليك ما اسطيعه * لا تلزمني بالثناء الواجب

لاشكرنك ما ناحت مطوقة * جهدي وان كنت لااقضي الذي وجبا
فما تقلبت في نعماء سابقة * الا رايتك فيها الاصل والسببا

فقل ما شئت فيه من مديح * تراه فوق ما نطق المديح

واشكركم ما دمت حيا فان امت * ولم اوفه اوصيت بالشكر آليا

ولو ان لي في كل منبت شعرة * لسان يبث الشكر كنت مقصرا

ان يعجز الدهر كفي عن جزائكم * فانني بالثنا والشكر مجتهد

واقرن التواضع خلقا لا تزايله * عنك الليالي ولو البسنك التاجا

ومن حسن اخلاق الفتا واجلها * تواضعه للناس وهو رفيع
واقبح شيء ان يرى المرء نفسه * رفيعا وهو عند الانام وضيع

في الكرم

ولا يحوى الثناء بغير جود * وهل يجنى من اليبس الثمار

كم بجود مقرف نال الغنى * وكريم بخله قد وضعه

فاخلف واتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو اكله

انفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت * على العباد من الرحمن ارزاق
لاينفع البخل من دنيا مولية * ولا يضر مع الاقبال انفاق

لابدع ان خلت الكرام فلم تدع * اكرومة تاتي بها الكرماء

[illegible] كما ياتي ان شاء الله ووجد هذا الحكيم علة [illegible] الكهربا الجوّ وهي فعل النباتات وذلك انّ النباتات [illegible] مثل الحيوانات فالحيوانات تدخل الهواء الى باطنها [illegible] فيه قليلا من اصل حوامضه وتتقذف بالحامض [illegible] والنباتات عكس ذلك تحفظ الحامض الفحمي [illegible] باصل الحوامض ويقع تحلل وتركب بين ازبادها [illegible] من ذلك الكهربا وهذا الكهربا والذي قبله كيمياويان [illegible] حادثان عن امور كيمياوية واعترض جماعة على هذا [illegible] وعلى من تبعه قائلين انا نجد مقدار الكهربا الجوّي [illegible] الشتاء اعظم فلو كان البخار هو علة هذا الكهربا لكان [illegible] في ذلك الفصل لانّ الحرارة فيه ضعيفة فيقلّ صعود البخار [illegible] صعوده يقل مقدار الكهربا في الجوّ وفي الصيف نجد [illegible] قليلا مع كثرة صعود البخار من شدة حر الشمس فاين [illegible] وكذلك ردّوا عليه في رايه انّ فعل النبات علّة للكهربا [illegible] انّ فعل النبات في الشتاء اقلّ لعدم ورقه وخضرته [illegible] وفي هذا الفصل نجد مقدار الكهربا في الجوّ [illegible] مما هو في الفصول الباقية كالربيع والصيف اللذين

القلّة ثمّ ياخذ في الزيادة الى نحو تسع ساعات بعد الزوال في الصيف والى نحو ستّ في الشتاء فيبلغ حينئذ غاية الكثرة الثانية وهي اعظم من غاية الكثرة الاولى ثمّ ياخذ في النقص الى شروق الشمس وبحسب الفصول يعظم مقدار الكهربا فصل الشتاء ويبلغ غاية الزيادة في شهر ينايرا و كانون الثاني ويضعف فصل الصيف ويبلغ غاية النقص في شهر يونية او حزيران ومقدار الكهربا في يوم السحاب والضباب والمطر والثلج يتغير كثيرا والكهربا يكون تارة فيها موجبا وتارة سالبا وذلك لتكهرب السحاب والبخار بالسالب كما سياتي في فصليهما وفي فصل المطر ان شاء الله ولنرجع الى ما كنّا بصدده من اسباب الزوبعة المتقدّمة *

فصل في علّة حدوث الزوبعة وصورة تكوّنها في الجوّ اعلم ان الاقدمين من الحكماء كانوا يقولون انّ علة الزوبعة هو التقاء ريحين جهتاهما متقابلتان فيحدث من ذلك الالتقاء دوران في الهواء وهو الزوبعة وتبعهم في ذلك المحدثون من حكماء اهل اروبة وغيرهم مدّة محتجّين لراي الاقدمين بان الزوبعة البحرية لا تقع في البحور التي على خط الاستواء الّا في البقاع التي لا

تثبت

واصل الماء في تفريق الماء واعلم ان افتراق الماء والاملاح ونحوها يقع ايضا في جميع اجهزة الكهربا الدائر على ما تقدّم وانّما اطلقنا عنان القلم هنا لانّ النازلة عويصة ومجهولة ولم ار من تعرّض لتعليلها وتبيينها ممن تصدّى لترجمة كتب الطبيعيات *

فصل في الكهربا الجوّي لمّا ظهرت حوادث النور والشرر والصوت من الكهربا وقع الشك للعلماء الطبيعيين من اهل اروبا وغيرهم في وجود الكهربا في الجوّ وفي انّ البرق والرعد والصاعقة ونحوها من حوادث الكهربا لكن لم يقم لهم برهان على ذلك لانّ القوم لا يقنعون بالحدسيات والظنيات كالمتقدمين بل لا يحكمون على وجود شيء الّا بالامتحان والمشاهدة واكثر من جنح منهم الى ذلك حكيم برع في الطبيعيات في امريكة اسمه فْرَنْكْلِين قد كشف حوادث كثيرة للكهربا منها سهولة خروج الكهربا من الاسنان والذبابات والزوايا ونحوها كما تقدّم واشاع رايه في ذلك وبيّن وسائط لامتحانه ولما بلغ ذلك حكيما في افرنسة يُسمّى كَالِيبَارْ بقرية مَارْلي قرب بريس نصب في بستان هناك

وان اتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غايب مالي ولا حرم

تغطى باثواب السخاء فانني * ارى كل عيب والسخاء غطاؤه

تراه اذا ما جئته متهللا * كانك تعطيه الذي انت سائله

واعظم حادث فرس كريم * يكون مليكه رجلا شحيحا

لا تجد بالعطاء في غير حق * ليس في منع غير ذي الحق بخل
انما الجود ان تجود على من * هو للجود منك والبذل اهل

ولبس غنى الا غنى زين الفتى * عشية يقري او غداة ينيل

وكافات الشتاء تعد سبعا * وما لي حاجة بلقاء سبع
اذا ظفرت بكاف الكيس كفي * ظفرت بمفرد ياتي بجمع

اذا كنت ربا للقلوص فلا تذر * رفيقك يمشي خلفها غير راكب

ارى نفسي تتوق الى امور * ويقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني ببخل * ومالي لا يبلغني فعالي

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

وهل يذخر الضرغام قوتا ليومه * اذا اذخر النمل الطعام لعامه

في البخل

ولا ترجو الكرامة من بخيل * فما في النار للظمآن ماء

والشح مشحون اسى وقساوة * والجود يحوى غبطة ودعاء

والغنى في يد البخيل قبيح * قدر قبح الكريم في الاملاق

يجني الغنى للئام لو عقلوا * ما ليس يجني عليهم العدم

ويظهر عيب المرء في الناس بخله * ويستره في كل عيب سخاوه

اروني بخيلا نال مجدا ببخله * وهاكم اروني باذلا مات من بذل

بين تبذير وبخل رتبة * كلا هذين وان زاد قتل

والحمد والبخل لم يقض اجتماعهما * حتى لقد قيل ذا صبا وذا حوتا

اذا بخل الصديق عليك يوما * بشيء انت محتاجا اليه
فصور شخصه للناس قبرا * وقل ذا مات لا اسفي عليه

ان رب المال اكله * وهو للبخال اكال

لكل من بني حواء عذر * ولا عذر لطاءي لئيم

كن بخيلا وتواضع تحتمل * او كريما يحتمل منك الصلف

ولربما ضن الجواد وما به * بخل ولكن سوء حظ الطالب

اذا كان هذا سوء عيشك في الغنا * فماذا الذي تخشى اذا مسك الفقر

ولا يعطى الحريص غنا لحرص * وقد ينمى على الجود الثراء
غنيّ النفس ما عمرت غني * وفقر النفس ما عمرت شقاء

وليس بنافع ذا البخل مال * ولا مزر بصاحبه السخاء

اذا انت لم تشرك رفيقك في الذي * يكون قليلا لم تشاركه في الفضل

يا منفق المال ترفق بد * فالبخل اهون من سوال البخيل

وان كسر الرغيف بكى عليه * بكا الخنساء اذ فجعت بصخر

في موضوعات مختلفة

وللناس عادات وقد الفوا بها * لها سنن يرعونها وفروض
فمن لم يعاشرهم على العرف بينهم * فذاك ثقيل عندهم وبغيض

فاني امرء عودت نفسي عادة * وكل امرء جار على ما تعودا

فلا يخلبك بشر من وجوه * فكم برق يروقك وهو خلب

وما الفضة البيضاء والتبر واحد * نفوعان للمكدي وبينهما صرف

والغريب الدار لو * حل بطوبى لم تطب له

ما من غريب وان ابدى تجلده * الا سيذكر عند الفرقة الوطنا

ترفق بالغريب فكل حي * يمر بحاله سعة وضيق

لا يكذب المرء الا من مهانته * او عادة السوء او من قلة الادب

لى حيلة فى من ينم * وليس فى الكذاب حيله

يدرع البصل المذموم اكسية * ويترك النرجس المشموم عريانا

فكيف ترى في عين صاحبك القذى * وتنسى قذى عينيك وهو عظيم

رب من ترجو به دفع الاذى * عنك ياتيك الاذى من قبله

اذا الارض ادت ريع ما انت زارع * من البزر فيها فهي ناهيك من ارض

في هذا الكتاب

لله مجموعنا ذا الذي * قد ادهش الناظر والسامع
حوى رقيق الشعر في جمعه * فاعجب لمجموع حكى جامعا

ان مجموعي ظريفا * حاز حسنا ومعاني
وجميع الناس قالوا * ما لذا المجموع ثاني

ومجموع حوى ما تشتهيه * من الحسنى كجنات النعيم
وحاز من البلاغة كل معنى * بالفاظ ارق من النسيم

ومجموع حوى غر المعاني * كامثال المثالث والمثاني
به حكم واشعار حسان * كترصيع الجمان على الغواني

اكرم بمجموع فرد لا نظير له * بحر جواهره تشفي من السقم
فكل فن حوى منه محاسنه * كما حوى احسن الاخلاق والشيم

لله مجموع له رونق * كرونق الحبات في عقدها
كادت مجاميع الورى عنك * تموت للخجلة في جلدها

يا من غدا ناظرا في ما كتبت ومن * اضحى يردد في ما قلته النظرا
سالتك الله ان عاينت لي خطا * فاستر عليه فخير الناس من سترا

ان تجد عيبا فسد الخللا * تبق عند الله في عين الملا
لا تعاير من به عيب وقل * جل من لا عيب فيه وعلا

سادتي رقوا لعبد * في ذنوب لا تعدوا
جاء بالتقصير يسال * ان تروا عيبا فسدوا

كمل الكتاب تكاملت * ايدى السرور لكاتبه
وعفى الاله بفضله * عن قارئيه وصاحبه

واذا ختم الله بغفرانه * فكل ما لاقيته سهل

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie orientale de Édouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Dondey-Dupré.)

قضيبا من الحديد طوله ٣٣ ميترا محدد الراس مفصولا من الارض بان ركزه في خوان له قوآئم من الزجاج في يوم سحاب ومطر وهو العاشر من ماية سنة ١٧٥٢ المسيحية الموافق للثامن عشر من رجب عام ١١٦٥ فظهر له منه شرر كبير وكذلك فرانكلين المذكور في شهر يونية الموالي لشهر ماية المتقدم من تلك السنة وذلك نحو شهر شعبان من العام المذكور قبل ان يسمع بامتحان داليبار صنع طيارة من الطيارات التي يلعب بها الصبيان من الحرير لخفته لان الكاغد يبتل بالمطر ويفسد العمل وربط فيها قضيبا صغيرا من الحديد له سنّ وارسلها في الهوآء بواسطة حبل طويل رقيق وربط بطرف الحبل الاسفل عروة مفتاح من الحديد وربط طرفه الآخر بخيط غليظ من الحرير وثبت طرفه في شجرة و وقف خلفه ينتظر ظهور الحوادث وذلك في البرية المجاورة لفيلادلفي من بلاد اميركة ولم يكن معه هناك الا ولدك الصغير وكان فوق الطيارة سحابة عظيمة ومع ذلك لم يظهر له شي من الحوادث حين يقرب يده من المفتاح فاغتم لذلك وايس ثم نزل مطر ضعيف فابتل به الحبل وصار جيد القود فقدم يده نحو مفتاح الحديد
فظهرت

الارض واذا كان على وجه الارض بناء او شجر لا يبتدئ ظهور الكهربا الموجب في الجوّ الا على بعد كثير فعلى هذا اذا اختبر الكهربا بمقربة من البناء والشجر وُجد سالبا فذلك كهربا البناء او الشجر المتصل بالارض لانّ كهربا الارض سالب لا كهربا الجوّ فيجب ان يمتحن كهربا الجوّ في مكان اعلى من الشجر والبناء وهذا يثبت التكهرب بالتاثير بين الارض والجوّ لانّها مكهربة بالسالب والجوّ بالموجب والفصل المشترك بينهما في الحال الطبيعي عديم الكهربا ثم ياخذ كلّ منهما في الزيادة كلّما بعد عن الفصل المشترك وكذلك يختلف مقدار كهربا الجو باختلاف ساعات النهار والليل واختلاف الفصول مع اتّحاده في الارتفاع والانخفاض فله غايتان في الكثرة وغايتان في القلّة في اليوم بليلته فيبلغ نهاية القلّة الاولى نحو شروق الشمس ثم ياخذ في الزيادة الى نحو خمس ساعات قبل الزوال في الصيف وساعتين في الشتاء واربع او ثلاث في الفصلين الآخرين فيبلغ هناك غايته الاولى في الكثرة ثم ياخذ في النقص الى نحو ثلث ساعات في الصيف والى ساعة واحدة فصل الشتاء فيبلغ فيهما غايته الثانية في

يقوى فيهما فعل النبات لكثرة ورقه وخضرته فلا ... زعمتم والحق انّ الكهربا ينشأ عن البخار ... النبات فقد قام البرهان على ذلك لكن لا نقول ... الكهربا بل له اسباب اخرى الاول انّ الحرق الذي ... الاعمال الكيمياوية ينشأ عنه الكهربا كما تقدم فحرق الحطب والفحم والحجارة وغيرها على وجه الارض ينشأ عنه الكهربا ... الجوّ الثاني تموّج الهواء واحتكاكه في بعضه اذا كانت طبقاته واجزآؤه مختلفة في الثقل والخفة والنداوة واليبس والحرارة والبرودة فانّ احتكاك هذه الطبقات والاجزاء المختلفة يحدث الكهربا وهذا هو نوع التكهرب بالدلك المتقدم الثالث قد قلنا انّ الارض هي جابية الكهربا ... كهرباها سالب فتؤثر في الجوّ المحيط بها فيتكهرب بالكهربا الموجب كما تقدم في التكهرب بالتاثير وتوجد مذاهب اخرى للحكماء في كهربا الجوّ اضربنا عنها صفحا ... واعلم انّ الكهربا الجوّي زمن الصحو يكون دائما ... ويزيد مقداره بقدر الارتفاع في الجوّ ويُعدم بالكليّة عند سطح الارض ولا يبتدئ في الظهور الا على نحو ارتفاع ذراعين من
الارض